

# 10 قضايا في 9 سنوات □ أحمد صبري ناصف في أحدث ظهور يُحاكم في 3 قضايا دفعة واحدة



الأربعاء 13 مايو 2026 11:00 م

أدانت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية ما يتعرض له الشاب أحمد صبري ناصف على مدار السنوات التسع الماضية، على الرغم من إخلاء سبيله بتدابير احترازية في ديسمبر الماضي؛ وهو القرار الذي امتنعت وزارة الداخلية عن تنفيذه، دون السماح له بالتواصل مع أسرته أو محاميه □

وظهر ناصف أمام النيابة يوم الاثنين، 11 مايو، حيث اكتشف أنه قُحال إلى المحاكمة على ذمة قضيتين جديدتين دفعة واحدة □ ليصل بذلك مجموع القضايا التي أُلهم على ذمتها خلال تسع سنوات إلى عشر قضايا متشابهة، حصل في أغلبها على أحكام بالبراءة، أو صدر قرار قضائي - تجاهلته وزارة الداخلية - بإخلاء سبيله على ذمتها □

وأدرجت النيابة ناصف لدى ظهوره أمامها الإثنين متهمًا على ذمة قضية جديدة رقمها 1602 لسنة 2025 حصر أمن دولة، وجهت إليه فيها مجددًا تهمة "الانضمام لجماعة إرهابية وتمويلها".

## إحالة ناصف إلى المحاكمة "هاربًا"

وعلمت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية أن تلك القضية أحالتها النيابة للمحاكمة بالفعل منذ أسبوعين، وأنها اعتبرت ناصف وقت الإحالة "متهمًا هاربًا"، ولم تُحدد أولى جلسات الفصل في تلك القضية بعد □

وفوجئ ناصف عند ظهوره أمام النيابة، أن محاكمته قائمة في القضية 15986 لسنة 2024 جنابات قسم مدينة نصر، لاتهامه " بحيازة ثلاث طلقات".

ويُحاكم ناصف الآن على ذمة ثلاث قضايا دفعة واحدة في التوقيات نفسه، إذ أنه بالإضافة إلى القضيتين المذكورتين؛ قُدّم ناصف للمحاكمة بتهمته الانضمام والتمويل في القضية 750 لسنة 2019 حصر أمن دولة □

وبذلك سيحاكم ناصف لاتهامه باللاتهام نفسه على ذمة قضيتين مختلفتين في الوقت نفسه، في تجاهل عمدي لنصوص قانون الإجراءات الجنائية التي تقضي بعدم جواز محاكمة الشخص عن الفعل ذاته مرتين □

وفي ديسمبر 2025، أصدرت محكمة جنابات جنوب القاهرة قرارًا بإخلاء سبيل ناصف على ذمة القضية 15986 لسنة 2024 جنابات قسم مدينة نصر، إلا أن قسم شرطة الجمالية امتنع عن تنفيذ القرار، واستمر احتجازه من دون أن تتمكن أسرته أو محاميه من التواصل معه أو من معرفة مقر احتجازه الجديد □

وناشدت المبادرة المصرية وقتئذ النائب العام ووكلائه التحقيق في أي محضر تحريات أو ضبط جديد يخص ناصف، وحذرت من خطورة اتهامه بأية اتهامات جديدة ملفقة خلال حبسه القائم خارج إطار القانون، إلا أنه وأثناء احتجاز ناصف بمخالفة القانون، أحالت نيابة القاهرة الجديدة الكلية ناصف للمحاكمة في 7 فبراير 2026 على ذمة القضية المذكورة □ والتي انعقدت ثالث جلسات الفصل فيها أمس، 11 مايو، وأجلت المحكمة النظر في القضية للمرة الثالثة للسبب نفسه، وهو ضرورة إحضار ناصف من "محبسه".

## أخطاء النيابة تعقد وضع ناصف القانوني

وفق المبادرة المصرية، ارتكبت النيابة أخطاء عدة بحق ناصف، أدت إلى تعقيد وضعه القانوني أكثر، ومضاعفة الانتهاكات الواقعة عليه[] إذ رغم صدور قرار بإخلاء سبيله في ديسمبر 2025، وعدم صدور أي قرار جديد بحبسه، أحالته النيابة باعتباره "محبوسًا" في القضية 15986 لسنة 2024 جنابات مدينة نصر بينما في حقيقة الأمر كان ناصف غير محتجز وفقًا للأوراق الرسمية، ويتعرض للاختفاء القسري منذ صدور قرار إخلاء سبيله[]

وعندما ظهرت القضية 15986 لسنة 2024 جنابات مدينة نصر، قبلت النيابة تحريات ضابط قطاع الأمن الوطني الذي زعم القبض على ناصف في 21 أكتوبر 2024، بينما تجاهلت أقواله أثناء التحقيق معه والتي أكد فيها على استمرار حبسه في مكان غير معلوم، لم تلتفت النيابة إلى شكوى ناصف بشأن استمرار تدويره، وامتناع الداخلية عن تنفيذ كافة قرار إخلاء سبيله، وأحكام المحكمة ببراءته[]

قال ناصف للنيابة وقتها "أنا مقبوض عليا من 18/1/2017، من بيتي[] هما قالولي هنكشف عليك وهنروحك ثاني" لكن النيابة غضت الطرف عن بلاغ ناصف حول ما تعرض له من إخفاء قسري وتدوير، وأمرت بحبسه بدون التحقيق فيما تعرض له من انتهاكات[]

وكررت المبادرة المصرية مطالبتها بالإفراج الفوري عن ناصف، ودعت محكمة الجنابات إلى إخلاء سبيله إلى أن تصدر حكمها في القضية التي لن يكون منطقيًا الحكم فيها سوى بالبراءة لاستحالة وقوع الجريمة الواردة في الأوراق[]

وطالبت وزارة الداخلية مُمثلةً في قطاع الأمن الوطني بالالتزام بالقانون، ووقف الالتفات عن الأحكام القضائية الصادرة لصالح ناصف[] وتكرر المبادرة المصرية مناشدتها للنائب العام المستشار محمد شوقي بالتدخل لمنع تكرار إعادة توجيه الاتهامات نفسها لناصر، وإطلاق سراحه، ووقف الامتناع عن عدم تنفيذ أحكام القضاء[]